Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالحيوية والانتفاض ، وها هو ذا قد وقف قلمه حائراً ، يضن بما يطمع فيه من حبكة موفقة ، وختام مثير .

ودلفت يده إلى لفافة تبغ ، أشعلها ثم اشتبك مع أوراقه فى عناد ، يعتصر ذهنه ، ويجمع شوارد خاطره ، وكأنه يسوق قلمه الشرود سوقاً إلى ما يرغب فيه ويريد .

وتمثل فى مخيلته طيف « أمينة مكتبه » الحسناء وملك فكره أمرها .

أتراها تستهويه لأنها تأنس به ، وتجذب عليه بما تحمل بين جوانبها من قلب كبير ؟

أم لأنها تدنى منه منال الوحى ، وتعينه فى ساعة الإلهام ؟

أفوق مستطاعه أن يزاول عمله بمفرده ، فى صحراء خواطره ، ومتاهة أفكاره ؟

وحانت منه التفاتة إلى ساعة احتلت من مكتبه ركناً قبعت فيه ، وكأنها الراصد اليقظ ، يحصى عليه وقت العمل ومدة الإجهاد .

فحدجها عاقد الجبين يتعرف !

وهز كتفيه ، يبرطم ، حين لاحظ أن النهار أوشك أن ينتصف .